المبحث الثاني

الجغرافية البشرية





تعد الجغرافية البشرية احد فروع الجغرافية الحديثة تهتم بتغيير التوزيع والتنظيم المكاني للخصائص البشرية المختلفة وهذا الحقل من المعرفة الجغرافية واسع جدا ويشمل دراسة المراكز الحضارية الكبرى التي قام الانسان ببنائها والانتشار الجغرافي للابتكارات التقنية التي استخدمت في جميع المجالات بما فيها الزراعة لقد تراكمت المعرفة الجغرافية بعد استخدام طرق التقنية في تحليل مثل هذه الصفات للمظاهر الجغرافية كما تراكمت المعرفة في الدراسات الاجتماعية – التاريخ والسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع ، وقد لوحظ في الاتجاهات الجديدة لدراسة الجغرافية ثلاث تغيرات الاولى وكانت من استخدام طرق جديدة في البحث وتقنيات كمية طبقت على التوزيعات البشرية مما اعطى لهذا الحقل وجميع مظاهرة صلابة كبيرة فقد تبنى هذا الحقل استعمال موديلات وتقنيات معينه مما امد الجغرافيين البشريين نتائج متغيرة على سبيل المثال بناء منطقة ضمن المنطقة التجارية في مدينة معينة يمكن حسابها بهذه الطريقة وهذه تحتسب من مقدار المسافة التي يقطعها المستهلك للحصول على سلعة معينة او ان البيع في المستقبل يتغير على وفق احجام ومراكز المدن اما التغيير الثاني فيتعلق بطبيعة الدراسة التي اتسعت بحيث شملت جميع اعمال الانسان الناشئة من تفاعله مع البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية، ويمكن قياس مثل هذه المتغيرات وان يصنع منها اطار العمل والدراسة بدلا من استخدام الوصف التقليدي هذا الاسلوب من العمل العلمي قد انتج تعليل مُحكم لأية ظاهرة بشرية اما المتغير الثالث فيتعلق بتنظيم فروع نسقية فردية للجغرافية البشرية فالطرق الجديدة انتجت تعاون الجغرافيين في تحديد جوانب المعرفة في الجغرافية البشرية وهي – الجغرافية الاجتماعية والثقافية الجغرافية السياسية الجغرافية الاقتصادية وجغرافية المدن والجغرافية التاريخية.

الجغرافية الاجتماعية والثقافية:

تطورت الجغرافية الاجتماعية والثقافية من خلال الاهتمام بتصوير التوزيعات الجغرافية للسكان مثل الاختلافات في الجنس والاعمار وسكان الريف والحضر ، ومنها اقتفاء التوزيعات المتغيرة لخصائص ثقافية معينة كالدين واللغة ، هذه المواد التقليدية ظلت مهمة في دراسة جغرافية السكان وازدادت اهميته بعد استخدام طرق كمية جديدة في البحث وتحصينها وزيادة قوتها وتأثيرها برسم الخرائط التوزيعية لها وقد كتب في هذا الشأن عدد كبير من الجغرافيين مما ادى الى بلورة جغرافية السكان كفرع من الجغرافية الاجتماعية مثل تريوارثا وكلارك الذي الف كتابا عاما عن جغرافية السكان وفيه تحديدات لدراسة هذا النوع من الجغرافية الاجتماعية اذ تضمنت ما يأتي:

1. الارقام المطلقة – توزيعها والكثافة السكانية .
2. الخصائص الطبيعية – العمر والجنس والامراض والذكاء .
3. الخصائص الاجتماعية – الزواج العائلة السكن الملكية القراءة والكتابة الثقافة اللغة الدين القومية المجموعة البشرية .
4. الخصائص الاقتصادية – الصناعة المهنة الدخل.
5. التحولات السكانية – الخصوبة الوفيات الهجرة والتغيير .

ولم تعط الى حالات فردية للظواهر البشرية اهمية خاصة ومثل هذه الخصائص المتعلقة بحركة السكان وتوزيع الاراضي وانماط السلوك المكاني كلها مواضيع مهمه تتباين فيها المناطق من مكان لأخر.

الجغرافية السياسية :

يقول هارتشون في مقالته عن الجغرافية السياسية ان من جملة المعايير التي يتم بها اكتشاف التجانس على الارض السلطة السياسية وبناء على ذلك فان الجغرافية السياسية هي جزء مهم ومعروف في الجغرافية منذ وقت بعيد فالنظام السياسي حينما يؤخذ من وجهة نظر الجغرافي له خاصيتان اساسيتان وهما العملية التي يتم بها وضع حدود للأقطار وهذا الجانب يعد احد مكونات الجغرافية السياسية الاساسية فالوحدة السياسية احد الحقول التي تتعامل معها الجغرافية السياسية لان دراستها تبدا بتحليل الظاهرة السياسية من خلال دراسة منطقه سياسية او من خلال قرارات سياسية يتم تطبيقها على بيئة الانسان ان هذا النوع من المعرفة الجغرافية قد ساعد على الترابط والاقتراب من عمل السياسيين والمؤرخين وفي خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كان لهذا العلم اهمية كبيرة وعد مؤشرا على اهمية الجغرافية البشرية وقد اعطى بعظهم نظريات عالمية استراتيجية مثل فردريك راتزل من المانيا وماكندر من انكلترا، وقد ساعدت تلك النظريات على ظهور ما يسمى الجيوبولتك وقد ساعدت هذه النظريات على احتلال الحزب النازي في المانيا في خلال الثلاثينات من هذا القرن دولا واراضي مجاورة .

الجيوبولتك : مصطلح تقليدي ينطبق في المقام الأول على تأثير [الجغرافيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7) على [السياسة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9)، فهـو علم دراسة تأثير الأرض (برها وبحرها ومرتفعاتها وجوفها وثرواتها وموقعها) على السياسة في مقابل مسعى السياسة للاستفادة من هذه المميزات وفق منظور مستقبلي أضاف إلى الجيـوبوليتيك فرع الجيـو استراتيجيا.
وقد طبق كثيرا من الآراء المعاصرة في الجغرافية السياسية على مناطق سياسية سواء اكانت المنطقة ممثلة بمستوى عالمي او بمستوى قومي اقليمي وحتى بالنسبة للحدود وتشكيلها التي تعد من المواضيع المهمة في هذا المجال من المعرفة الجغرافية كان لها الاثر الكبير في تطورها وتشكيل بنيتها واهميتها الوظيفية ان استعمال تقنيات حديثة في التحليل ودراسة المشاكل السياسية ساعدت على قياس كفاءة وفاعلية جميع انماط المناطق والاقاليم السياسية كما حصل نوع من السباق في دراسة المظاهر الجغرافية السياسية التي تأثرت بها تلك المناطق ومن الامثلة على ذلك القرار السياسي الذي يتعلق بدراسة مدن العواصم ومناطق المدن الكبيرة وحقوق الصيد في البحار وحتى حدود البحار والمياه الاقليمية .

**جغرافية الاستيطان**

تعتبر دراسة الاستيطان قديمة اذ سعى الانسان منذ وقت بعيد الى اكتشاف المناطق المناسبة على ضوء وخصائص تلك المناطق من الوجهة الجغرافية اما محتواها الحديث فان اطارها تغير كثيرا اذ يمكن قياس انتخاب الانسان لتلك المناطق بما يمكن مقارنته عند انتخابه المواقع المناسبة في الجغرافية الصناعية او في الجغرافية السياسية. ان اهتمام الانسان ببيئته واشغالها ضمن ظروف وتسهيلات شانه ان يساعد على البناء ويخدم اغراضها الخاصة. ولذلك فأنها تحمل معناه الوظيفي، وعليه فان توزيع المستوطنات يأخذ انماطا مميزة على وجه الارض. وان اية مستوطنة يتجمع فيها الانسان نجدها تعكس الى نوع البناء والطرق المعمارية بالإضافة الى وظيفتها التي جاءت من خلال الجوانب الحضارية للفترة التي نشأت فيها . وتتضمن جغرافية الاستيطان مواضيع متعددة منها:

1- التسهيلات التي تظهر في البيئة وتأثيرها على اختيار المكان للمستوطنة.

2- دراسة الطرق وخصائصها والتي تتعلق بربط مجاميع من المستوطنات التي تمر فيها .

3- نمط البناء والهيكل المعماري لهذا البناء ، ونوع المسكن واوصافه والفترة التي تم فيها البناء ، والتأثير الثقافي والحضاري عليها هي مواضيع اخرى لهذا الفرع من الجغرافية البشرية.

وعليه فان من اهداف جغرافية الاستيطان هي معرفه المستوطنات والادوار التاريخية التي مرت فيها والعلاقات الوظيفية من وجودها، ولعل من اهم الفروع الجغرافية ذات العلاقة المباشرة مع هذا الفرع هي جغرافية السكان والجغرافية الزراعية خصوصا ما يتعلق منها بنمط استعمالات الارض الزراعية ونوع المحاصيل المختارة لاستعمال الارض، كما ان دراسة انماط الاستيطان لها علاقه ماسة بالجغرافية العسكرية ، بعبارة اخرى جغرافية الاستيطان بمثابة الجسر الذي يربط جغرافية المدن بجغرافية الريف، وتعد جغرافية الاستيطان الريفي احد فروع جغرافية الاستيطان المهمة ، اذ يهتم هذا الفرع من جغرافية الاستيطان بدراسة جميع الظواهر المتعلقة بالريف، مثل دراسة مواد البناء واساليب العمارة وكذلك الاهتمام بنمط استثمارات الارض وحيازة الملكية والحدود الممثلة بالأسيجة المقام وحولها، وتظهر من خلال تنوع الملكية وحجمها ومساحتها ونوع المحاصيل التي تستغل فيها، ان الاستبطان الريفي-كما يظهر في الريف العراقي-على نوعين منها المساكن المتجمعة والمساكن المتفرقة، وتشمل دراسة انماط الاستيطان على الوظائف التي تتصل باستثمار الارض والتغيرات المصاحبة لوظائف واستثمارات الارض.

جغرافية المُدن

وهي لا تشبه الحقول التي ذكرة اعلاه ، إذ ان جغرافية المدن لا تركز على العمليات الفردية ولكن تدرس الجغرافية لمناطق معينة وهي المعرفة بالأقاليم الحضرية، هذه المعرفة قد بدأت في تحليل مواقع المدن، الا ان الدراسات المعاصرة في الجغرافية الحضرية قد ركزت اهتمامها في اربعة مواضع منفصلة وهي:

الاولى: الدراسة المكانية لدور المدينة في المجتمع مع تحديد الوحدات الحضرية والمدنية الكبيرة.

 الثانية : تعني الاهتمام بتصنيف المدن، حيث يمكن تحديد وظيفة المدينة بالقياس الى غيرها من المدن الاخرى .

الثالثة : فهي دراسة اقليم المدينة ووظيفتها التجارية مع دراسة النتائج التي تترتب على زحف المدينة الى المناطق الريفية .

الرابعة: دراسة جغرافية المدن والتي تميزها عن باقي فروع الجغرافية البشرية دراسة منطقة المدينة واقليمها.

ان عددا كبيرا من الجغرافيين في اوربا واليابان اهتموا بدراسة مورفولوجيا المدينة وظهرت مثلها دراسات في امريكا الشمالية حيث اعطى الانتباه اكثر الى التباين المكاني المتغير للأنماط الصناعية والمظاهر الاجتماعية والاقتصادية للمدن، فالبنية الداخلية للمدينة واستعمالات الارض للأغراض الاجتماعية والاقتصادية هي مواضع ذات اهمية كبيرة في دراسة المدن في الولايات المتحدة.

 وهناك نوعان من الدراسات في جغرافية المدن، نوع يركز على مورفولوجيا المدينة بجميع جوانبها ونوع اخر يركز على اقليم المدينة، اما غيرها فهي تابعة لهذين النوعين.

 ان استعمال الطرق والكمية في دراسة المدن قد حولت جغرافية المدن الى دراسة تطبيقية، وكان الجغرافيون الحضريون سباقين في اتخاذ الموديلات الرياضية في دراسة الجغرافية ولذلك كانوا على اتصال دائم بالمُخططين الحضريين، رغم ان هذه الصلة والروابط ما بين المخططين والمُختصين بجغرافية المدن كانت واضحة في الدول المخططة مركزياً. اذ من يتأمل الابحاث والمواضيع التي يهتم بها هذا الفرع من الجغرافيين البشريين ذات الصلة باختصاصات متعددة كعلم الاجتماع الحضري واقتصاد الاراضي وتخطيط المدن قد جعلت له وجوه تطبيقية وعلمية نظرية، مثال ذلك الاساس الاقتصادي للمدينة، حيث ظهر ان المدينة فيها تجمع كبير للسكان يعيشون ضمن مساحة محدودة من الارض فلا تستطيع ان تُعيل هذا العدد الكبير من السكان ولذلك فان المدينة تستطيع ان تقوم بوظائف عديدة تخدم سكانها وتخدم سكان مناطق خارجة عنها ولذلك تجلب لها واردا من الخارج تستطيع به ان تعيل سكانها وان تسند في عمرانها وهيئتها على هذا الوارد الخارجي.

الجغرافية التاريخية

وتقوم دراسة الجغرافية التاريخية على دراسة الظاهرة الجغرافية في الماضي سواء اكانت طبيعية اوبشرية، فمن الناحية الطبيعية تدرس المتغيرات التي طرأت على القشرة الارضية والاحوال المناخية خلال العصور الجيولوجية المختلفة، اما من الناحية البشرية فتدرس الانسان وفعالياته المختلفة وتفاعل تلك الفعاليات مع البيئة الجغرافية خلال اي عصر من العصور التاريخية، وكان هذا الفرع من الجغرافية قد ارتبط منذ نشأته مع التاريخ ، وقد كانت كتابات عددا من الجغرافيين الاوربيين في القرن التاسع عشر مرتبطة ارتباطا وثيقا بدراسة الحوادث التاريخية، هذا ما قاد الى فصل الجغرافية التاريخية في وقت مبكر كفرع مميز من المعرفة، واهتمت الجغرافية التاريخية بدراسة الاقاليم والاراضي عبر الزمن، وان الزمن هنا يشمل عدة قرون ، وقد استندت كتابات الجغرافيين المختصين بالجغرافية التاريخية على اتجاهات جديدة في البحث واستخدموا المقاييس الكمية لقياس التغيرات التاريخية التي طرأت على الارض والمناخ ، ولذلك مثل هذه الدراسات لها علاقة وثيقة بالدراسات الاقليمية، وما يذكر في هذا الشأن ان كتابات العرب في العصور الوسطى كانت الاساس بظهور الجغرافية التاريخية والامثلة كثيرة فقد كتبوا التاريخ مع التأكيد على الجانب الجغرافي، وقد ترجم العدد الكبير من مؤلفاتهم ومنها الموسوعة الجغرافية التي الفها ابو الفداء، وكتابهُ الذي اهتم بدرجة كبيرة بمختلف الاماكن الجغرافية وبعلاقات الانسان مع الارض في الجوانب الزراعية والرعوية ومدى تطور الانسان ومجتمعاته من خلالها.

 وبالرغم من الدراسات الحديثة للجغرافية التاريخية قد نجمت عن الدراسات التقليدية التي ظهرت في كتابات داربي الذي كتب عن انكلترا في القرن الحادي عشر ابتداء من عصر وليم الفاتح الى ظهور المستعمرين في كاليفورينا الجنوبية الا ان هذا الفرع من الجغرافية البشرية ما يزال مهما في معظم الاقسام الجنوبية في جامعات العالم.

الجغرافية الاقتصادية

تبحث الجغرافية الاقتصادية عن توضيح وتفسير الموقع الذي يتخذ اساسا لفعاليات الانتاج او التوزيع او النقل والخدمات وكانت معظم الدراسات الاولى موجهة نحو توزيع محاصيل معينة ويؤخذ بنظر الاعتبار التوزيع على نطاق عالمي، مثال ذلك انتاج الحنطة والقطن والحديد والنفط والذرة السماك والفضة والذهب ومصادر القوى كالفحم والنفط، وقد اهتمت الجغرافية الاقتصادية بهذه المنتجات وربطها بالبيئة الطبيعية وتحديد الاقاليم المنتجة على هذا الاساس .
اما في الوقت الحاضر فقد اعطي الانتباه الى جوانب معينة مكانية مثلا اختيار المكان المناسب للفعاليات الاقتصادية، مما ادى الى ظهور نظريات في هذا الشأن عالجت -على الاقل من الوجهة النظرية - مشاكل التوطن الاقتصادي، فقد ظهرت في المانيا ثلاث نظريات في التوطن منها الى فون تونون في الانتاج الزراعي والفريد فيبر واوكست لوش في الانتاج الصناعي فكانت ولا زالت نظرياتهم على درجة من الاهمية .
اما الاتجاهات الحديثة والمعاصرة فقد تضمنت اهتمامات اكبر بالسوق كعامل جغرافي رئيسي واثره على توطن صناعات عديدة والتفاعل والروابط ما بين الوحدات الانتاجية والوحدات الاستهلاكية وبالنتيجة تحليل وتفسير التعقيد الصناعي الذي اصبح احد المظاهر المهمة للجغرافية الاقتصادية المعاصرة.
يعد موضوع الجغرافية الاقتصادية واسع الاطراف لأنه يهتم بالفعاليات الاقتصادية وروابطها المكانية، واولى الطرق لفحص الفعاليات الاقتصادية تتضمن اساليب عديدة من اهمها مقارنة خرائط توزيعية مع فحص عوامل موضعية معينة كما برزت محاولات لتصميم التوجيهات الموضعية بصيغة نظريات يمكن اختبارها بصورة تجريبية، وقد ركزت الدراسات الاقتصادية على التحليل الموضعي بعد استخدام الموديلات الرياضية
ومجموعة من الفرضيات والاختبارات مع مقترحات ذات علاقة واسعة مع تلك الفرضيات، وقد اثبتت النظريات فائدتها للمختصين بالجغرافية الاقتصادية لا نها هيأت وصفا علميا للأرض كموطن للإنسان وفعالياته او انها اظهرت التشابه والاختلاف بين المناطق التي تبدو في البداية مهمه وتعطي تحديدا او مهما قد يكون كميا،
ان الدراسات العملية والنظرية ذات علاقة متقاربة وان الفروقات الحادة بين الدراسات الاستنتاجية والاستقرائية قد تكون مضللة
ان تطوير النظريات في الجغرافية الاقتصادية، كما في معظم مجالات المعرفة قد رافقه تفاعل من التوجيهات الاستقرائية والاستنتاجية، فمثلا الدراسات المبكرة مثل دراسات اورسو وغيرها من الدراسات التي تهتم بدراسة المدن كانت عموما دراسات استقرائية مع ذلك هذه الدراسات بينت نظما مكانية وطورت مفهوم التوزيع المكاني للاستيطان واحجامه المختلفة وقد مزج كريستالر تلك الآراء التي جاء بها اورسو وخرج بنظرية عامة عن الموقع للفعاليات الاقتصادية الثلاثة ،وعلى الرغم من وجود بعض التوافق بين هذه النظرية وبين ما قام به بروش عن الاستيطان في منطقة جنوب غرب ويسكنون الا ان الانحرافات عنها توضح وجود نظريات اضافية حول توزيع الاستيطان، فالجغرافية الاقتصادية تهتم بدرجة كبيرة بالتحليل الموضعي والفعاليات المختلفة لتي تتوطن في الموضع فقد بين مكارتي خلال محاولته لتوضيح المشكلة العامة للتوزيع السكاني في الجغرافية المعاصرة مقدار الاعتماد على الوضع والفعاليات الاقتصادية التي تزاول فيه،
كما حددها هارتشون اهمية الموقع الجغرافي في توزيعات الفعاليات الاقتصادية بحيث لا يقل هذا العامل عن بقية العوامل التي تتطلبها العمليات الانتاجية المختلفة، وعليه جرت في الجغرافية الاقتصادية محاولات مبكرة لدراسة اهمية الموقع من الوجهة الجغرافية وتأثيره على الفعاليات الاقتصادية ، فكان من ذلك نشوء نظريات كلاسيكية في الجغرافية الاقتصادية، منها نظرية فون تونون لنظم استعمالات الارض ، نظرية فيبر لتحديد اماكن الصناعة ونظريات كريسلر حول تحديد الفعاليات الاقتصادية الثلاثة .

وعليه فان دراسات ومواضيع الجغرافية الاقتصادية تطورت بشكل كبير منها ما يتعلق بنظم استعمال الارض وبتوزيع الصناعة ومواضع واماكن الفعاليات الخدمية اضافة الى ذلك فقد استخدم الباحثون الموديلات الرياضية والبرمجة الخطية والتحليلات الاحصائية المتعددة والمتغيرات مما اعطى لهذا الفرع اهمية كبيرة من الوجهة النظرية والتطبيقات العلمية ونظر لسعة علم الجغرافية الاقتصادية فقد ظهرت فيه فروع كثيرة من اهمها:-

الجغرافية الزراعية

لقد تطورت الجغرافية الزراعية مع جغرافية التربة في وقت واحد فمن اهتم بالجغرافية الزراعية اهتم بنفس الوقت بجغرافية التربة، وترتبط الزراعة بدراسات تخص المناخ والمياه والمصادر وبالاستيطان الريفي، وبالنسبة الى حقل الجغرافية الاقتصادية فان الجغرافية الزراعية اول ما جلبت انتباه الجغرافيين الاقتصاديين فأعطوها الاهتمام في دراساتهم وابحاثهم، وهناك طريقتان للدراسة :

1. الدراسة الاقليمية في الجغرافية الزراعية : حينما تؤخذ مساحات واسعة للدراسة. ومشاكل زراعية في منطقة معينة.
2. طريقة اخرى هي الدراسة التايبلوجية التي تأخذ على عاتقها دراسة تفصيلية لمساحات صغيرة، وتؤكد على الاهتمام بمحاصيل معينة مثل القمح.

فقد استخدموا الجغرافيون خطوط القيم المتساوية التي استخدمها في الثلاثينيات من هذا القرن، حيث يتم ايجاد معايير وقيم لخطوط القيم المتساوية وذلك لإيجاد الحدود بين القيم الزراعية .

بدأت تظهر طرق جديدة في دراسات الجغرافية الزراعية ومنها طرق كمية لغرض قياس المناطق وتحديدها وقسم ما يتعلق بالسكان الريفيين، وقد استخدمت قياسات مكانية للأرض المخصصة للزراعة او النسبة المئوية للأراضي المخصصة للزراعة والاراضي المخصصة لمنتجات زراعية معينة ، ومنها عدد الحيوانات في كل ميل مربع.

الجغرافية الصناعية :

توضح الجغرافية الصناعية اماكن الصناعة وارتباطاتها المكانية وعلاقاتها الوظيفية مع باقي الظواهر الاخرى، كما ترتبط الصناعة مع الاماكن التي تكون فيها الكثافة السكانية عالية جدا، وحيث المستوى المعاشي مرتفع والانتاجية مرتفعة، وتستخدم الصناعة احدى مصادر الطاقة وتسهيلات النقل وتستفيد من اسواق المراكز الحضرية ، وتسبب زيادة حجم التبادل التجاري بين اجزاء كثيرة من العالم وتعطى متانة للاستقلال وللقوى العسكرية والسياسية،
كانت الجغرافية الصناعية والى وقت قريب تهتم بالتوزيع المكاني للظاهرات الصناعية الا ان الجغرافية الصناعية في الوقت الحاضر بدأت تؤكد على الموقع الذي احتوى الظاهرة الصناعية، ولاننسى اهمية الاختراعات والتقدم العلمي وتأثيره على التقدم الصناعي، ولذلك تهتم الجغرافية الصناعية بتفسير انماط التوزيع الواقعي للصناعي سواء اكان هذا التوزيع يجري ضمن قارة من القارات ام قطر من الاقطار ام في داخل مدينة من المدن ، فالجغرافية الصناعية اهتمامها على التغيرات ومواقع الصناعة والاتجاهات الحاضرة والواقعية للتوطن الصناعي،
ولما كان عدد الصناعات كبيرا جدا فان لكل صناعة خصائصها الموقعية وقد تترتب بشكل يتفق ونوع المواد الاولية والقوى المستخدمة فيها، اي ان بعض الصناعات موجهه نحو مواد خاماتها واخرى تتوجه نحو مصادر القوى ، بينما يخضع بعضها لعامل السوق وهذا جعل الجغرافيين يضعون امامهم مشاكل الموقع الصناعي.
ومع ذلك فان الجغرافية الصناعية تهتم بدراسة التوزيع الجغرافي لصناعات متعددة او لصناعة معينة معتمدة على المواد الإحصائيات التي من شانها ان تساعد على ايجاد علاقات وروابط مكانية وكمية، كما تبرز الموقع ونمطه وعلاقته بنظريات المواقع المعروفة وتهتم ايضا بسياسة الدولة ودورها في التصنيع ومستقبل صناعة في المنطقة المعينة او في مناطق متعددة ، وكان للأساليب الاحصائية والرياضية والكمية دور فعال في نمو الابحاث في الجغرافية .

جغرافية النقل

يعتبر النقل المقياس الذي يوضح العلاقات ما بين الاقاليم ولذلك يعد مظهرا مهما من المظاهر الجغرافية، فالعلاقات الاقتصادية والارتباطات ما بين المناطق تنعكس في تسهيلات النقل وخصائصه وفي انسيابية حركة المرور فيها، وجغرافية النقل تهتم بكل الارتباطات والاتصالات وتتضمن النقل والمواصلات، وعليه فان جغرافية النقل هي جزء من الجغرافية البشرية وهي تلقي الضوء على التباين الحضاري والثقافي والاقتصادي الموجود في اقطار العالم، والواقع ان جغرافية النقل والمواصلات ترتبط بجوانب سياسية وحضارية واجتماعية فهي الاداة للحضارة البشرية وللتنمية والتقدم والرفاه الاقتصادي.

جغرافية التسويق :

هنالك فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية، التي تهتم بتوزيع السلع على اختلافها، فالإنتاج لا يمثل من الوجهة الاقتصادية الا جانبا واحدا بينما تسويقه وتوزيعه ووصوله الى المستهلك يمثل الجانب الاخر المهم من الانتاج ، فهذا العمل هو من وظيفته التسويق، و انه جزء حيوي ومهم من نظام الرأسمالية العصرية.

 وان نسبة مهمه من السكان الحضريين تشتغل في تجارة التوزيع والتي تتكون من تجارة الجملة والمفرد ولذلك كان هنالك مكان خاص لهذه العمليات الاقتصادية والتي اعطت الجغرافية الاقتصادية اهمية لوجود مثل هذه العمليات ذات العلاقات المكانية فظهرت عنها جغرافية التسويق، وعليه تهتم بتحديد وقياس الاسواق وبقنوات التوزيع التي خلالها تتحرك وتنقل السلع من المنتج الى المستهلك ، اما المناطق التي يشملها التوزيع فتتضمن المناطق الريفية ومناطق المدن الكبيرة، ومناطق التجارة ، او انها تتضمن اقاليم وقطار سياسية حيث تظهر بما نسميه بالتجارة الخارجية ، وقد يتم اختفاء التوزيع للسلع والخدمات من منطقة لأخرى وتتحدد بعوامل اقتصادية واجتماعية وتقنية اجتماعية وعوامل اخرى.

الجغرافية السياحية :

لقد ظهر حديثا فرع جديد من الجغرافية الاقتصادية وهو الجغرافية السياحية ، وتتضمن دراسة لحركة السواح ومقدار المسافة التي يقطعونها خلال تجشمهم عناء السفر وذلك للتمتع بخصائص البيئة الطبيعية والاثار البشرية التي قد لا تتوفر في بيئاتهم ، ان هذه الحركة التي تؤدي الى تغيير يمكن قياس ابعادها ورسم الخرائط لتحديدها ومعرفة خصائصها الجغرافية للبشرية والطبيعية وقد تكون لبعض البيئات خصائص بيئية معينة مثل الغابات والحيوانات و جبالها وسقوط وتراكم الثلوج عليها او انها مليئة بالينابيع المعدنية والمياه الحارة مما تجلب وارد لها من خارج محيطها خاصة عندما تمتد يد الاصلاح والتخطيط لها والإعلان عنها كلها عوامل من شانها ان تزيد من حركة السياحة فيها، اما التراث الحضاري والاثار الباقية منه فهو ايضا عامل اخر من عوامل تقوية السياحة اليها، وهذا واضح في بعض ارجاء الوطن العربي كما في مصر والعراق،
وان السياحة مصدر اقتصادي للبلد او المكان المقصود لذا نجد الهيئات الاهلية والحكومية مسؤولة في اكثر بلدان العلم السياحي عن تنمية هذه الحركة ، اما الحقول الاخرى للجغرافية البشرية فهي عديدة وتندرج جميعا تحت حقل الجغرافية البشرية، فمنها حقل الجغرافية الطبية والتي تتعلق بتوزيع الامراض واكتشاف مسبباته من البيئة الطبيعية ، اذ ان كثيرا من الجراثيم تتأثر بظروف البيئة فالتوزيع العام للأمراض وعلاقته بظروف البيئة هي الاساس لظهور هذا الضرب من الجغرافية البشرية، وعلى كل حال فان دراسة البيئة بعناصرها ومكوناتها وعلاقة ذلك بنشوء الامراض والجراثيم هي جزء من فرع جديد للجغرافية البشرية،
ومع هذا يرى بعض المختصين ان الجغرافية الطبية هي الدعامة التي تصل ما بين الجغرافية البشرية والطبيعية، او انها تمثل العلاقة ما بين المناخ والصحة ومعدل الوفيات والامراض،
وفي خلال القرن التاسع عشر ظهرت فكرة التحكمية -سيطرة البيئة الطبيعية على الانسان-التي كانت تشير الى تأثير المناخ والظواهر الطبيعية الاخرى على الانسان، اما اليوم فما يزال الجغرافيون يتعاونون مع الطبيعيين في استعمال تقنيات حديثة لتوضيح توزيع الوفيات من مختلف الامراض ويفسر اسباب التباين لتوزيع الامراض .